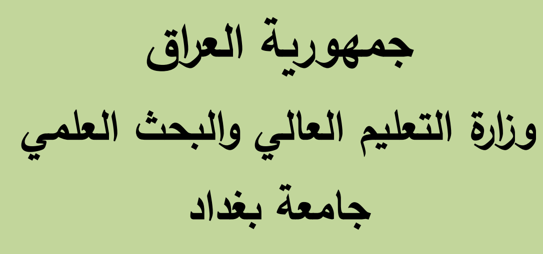






كلية العلوم الإسلامية

مجلـــة
كلية العلوم الإسلاميــــة

علميــة   فصليــة   محكمة

تصدرها

كلية العلوم الإسلامية

جامعة بغداد

العــــدد
﴿٧٠﴾

١ ذي الحجة ١٤٤٣هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢٢م

الترميز الدولي : E- ISSN-2707-8841 P-ISSN-E 2075-8626

الموقع الالكتروني للمجلة: http://jcois.uobaghdad.edu.iq

ايميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م



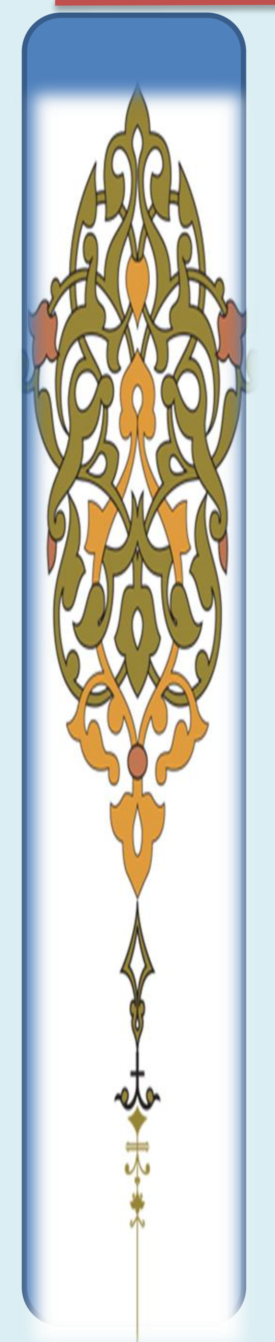
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

سورة آل عمران: الآية (١٨)



نبذة عن مجلة كلية العلوم الاسلامية – جامعة بغداد



تعدُّ مجلة كلية العلوم الاسلامية من المجلات المحكمة العريقة التي تم اصدارها في جامعة بغداد والتي تعنى بالعلوم الشرعية وفلسفتها، والفكر الاسلامي وحضارته، واللغة العربية وآدابها , ووفقاً لأرشيف المجلة فإن العدد الاول منها صدر في عام (١٩٦٥م)، وسميت بتسميات عدة: منها مجلة كلية الامام الاعظم التابعة في وقتها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ثم سميت بمجلة كلية الشريعة ، وبعد ذلك استقر تسميتها بمجلة كلية العلوم الاسلامية عام(١٩٩٦م)، وإلى يومنا هذا، وقد انتظم صدور العدد بشكل فصلي بما لا يزيد عن خمس عشرة بحثاً في العدد الواحد، وامتازت بكثرة روادها من داخل العراق وخارجه، واضعين نصب اعيننا المعايير المهنية العالمية في النشر والتخصص العلمي في البحوث.

رؤية المجلة واهدافها:

أن تكون لها الريادة بين المجلات العلمية المحكمة الخاضعة لقواعد النشر العالمية لنشر البحوث العلمية المحكمة في المجالات الاسلامية والفكرية واللغوية .. وغيرها وبإشراف نخبة من المحكمين المعتمدين محلياً ودولياً.

واما اهدافها فتكمن في اعتماد المجلة كمرجع بحثي معتمد لكافة الباحثين على اختلاف المستويات محلياً واقليمياً وعالمياً، ليُسهم في بناء مجتمع معرفي يوفق بين الأصالة والمعاصرة مع مراعاة التجديد والتحديث الفكري وفقاً للمنهج العلمي الصحيح برؤية شعارها: الوسطية والاعتدال. وعدم الاكراه في الفكر والدين والمذهب.

رسالة المجلة:

نسعى لنكون من أفضل المجلات العلمية لنشر الأبحاث التي تتسم بأعلى معايير الجودة وفق معايير مهنية متميزة من خلال سعينا لنكون من أولى المجلات العلمية المحكمة والتي تصدر باللغة العربية والانجليزية لدعم الباحثين على المستويين المحلي والعالمي بضمان نشر بحوث أصيلة ومحكمة. ولتحقيق رسالتها تم استحداث موقع الكتروني رسمي، لاستقبال البحوث فضلاً عن إعداد فهارس للأعداد وبحوثها ونشرها على: الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة: http://jcois.uobaghdad.edu.iq

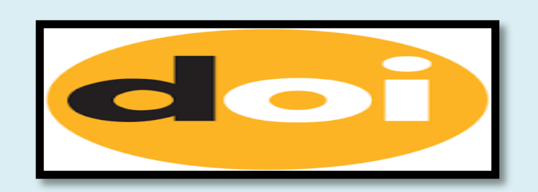
وحظيت المجلة بالرقم الدولي مما جعلها محكمة:

الترميز الدولي:

P-ISSN-E 2075-8626 E- ISSN-2707-8841



وقد حصلت المجلة على (مُعرِّف الكائن الرقمي):



(Digital Object Identifer)

سياق العمل وآلية استقبال البحوث:

يتم استلام البحوث المحملة في الموقع الرسمي من قبل الباحثين

http://jcois.uobaghdad.edu.iq

وبعدها تأخذ الالية الآتية:

١. برامج الاستلال:

بحسب توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم اعتماد برامج استلال لمراجعة البحوث والتأكد من سلامتها من الاقتباسات التي تعود حقوقها الى الباحثين والمؤلفين، حرصا من المجلة على السير في النهج السديد في تحقيق الامانة العلمية بين الاوساط الاكاديمية والتربوية. وقد وكل الامر إلى لجان متخصصة في هذا المجال.



٢. التحكيم:

بعـد التأكـد مـن سـلامة البحـوث فكريـاً وفنيـاً وذلـك بعرضـها علـى هيئـة التحريـر، تخضـع للتحكـيم مـن قبـل متخصصـين مـن ذوي الخبـرة البحثيـة والالقـاب العلميـة فـي مجـال التخصـص مـن داخـل الكليـة وخارجهـا بواقـع خبيـرين أحـدهما علمـي بالتخصـص والاخر في اللغة العربية.

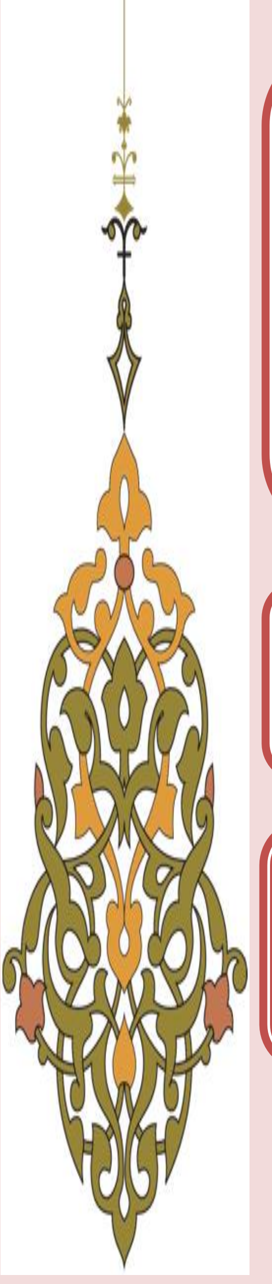
٣. تصويب الباحث

يـتم تصـويب الباحـث لبحثـه بعـد أخـذ ملاحظـات المحكمـين بدقـة، ويـتم ارسـاله إلـى قسـم نشـر البحـوث التـابع للمجلـة ليـتم اصداره في أحد أعداد المجلة حسب الأولوية.

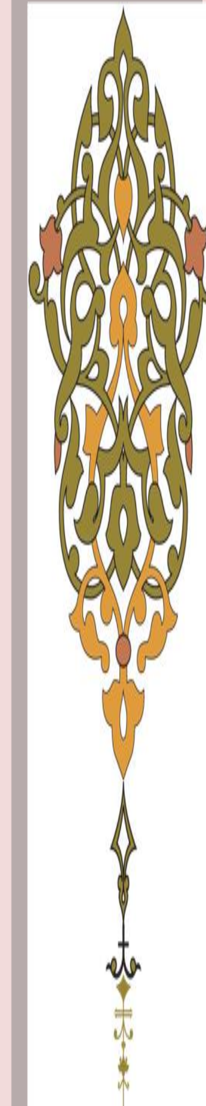


أعضـــــاء هيئـــة التحرير.................









شروط النشـــــر :

١. تنشر المجلة البحوث العلمية المتعلقة بالدراسات الإسلامية، وعلوم اللغة العربية، والعلوم المتعلقة بدراسة الأديان المقارنة، والدراسات الأدبية، والاجتماعية والتربوية.

٢. تمتنع المجلة عن نشر أي بحث يتكلم بأسلوب طائفي أو فيه عبارات طائفية، أو عرقية تتنافى وسياسة المؤسسة التربوية والحقوق الانسانية والمجتمعية والدينية.

٣. يشترط البحث أن يتبع في كتابته الأصول العلمية والمنهجية لكتابة البحوث العلمية.

٤. أن يكون البحث غير منشور سابقاً.

٥. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغتين العربية والانكليزية.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلمية، وشهادته، ومكان عمله، ورقم هاتفه، وبريده الالكتروني باللغتين العربية والانكليزية.

٦. أن يحتوي البحث على ملخص ومفاتيح الكلمات (keyword) وباللغتين العربية والانكليزية.

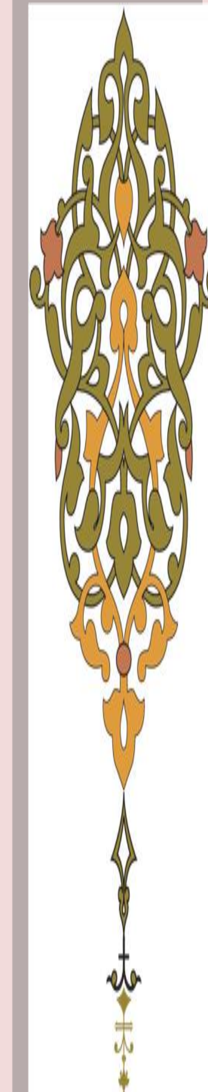
٧. أن تكون الهوامش مطبوعة بصورة الكترونية.

٨. أن يتم كتابة بطاقة الكتاب في الهامش بصورة كاملة إذا ذُكر المصدر لأول مرة، واضافته الى قائمة المصادر.

٩. ان يلتزم الباحث بتقديم ترجمة للمصادر والمراجع المستعملة في البحث باللغة الانكليزية ومصدقة من أحدى مكاتب الترجمة.

١٠. أن يكون البحث خالي من الاخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.





١١.استيفاء اجور النشر المحددة رسمياً للباحثين من داخل العراق (٧٥ الف ديناراً عراقياً) كأجور قبول نشر، ويضاف لها (٧٥ الف ديناراً عراقياً) كأجور نشر إذا كان عدد الصفحات (٢٠ صفحة)، وما زاد عنها يضاف (٣٠٠٠ ديناراً عراقياً) لكل صفحة، واما البحوث من خارج العراق فيكون اجور نشرها (200$).

١٢.يُستلم البحث عن طريق موقع المجلة الالكتروني الرسمي:

http://jcois.uobaghdad.edu.iq

ويتم التعامل مع الباحثين عن طريق الموقع الالكتروني حتى تسليم صلاحية النشر.

١٣.أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) ، وأقصى حد للزيادة لا يتجاوز (٣٠) صفحة.

١٤.أن يطبع البحث ببرنامج(word) وأن يلتزم الباحث بالخطوط وإحجامها على النحو الآتي :

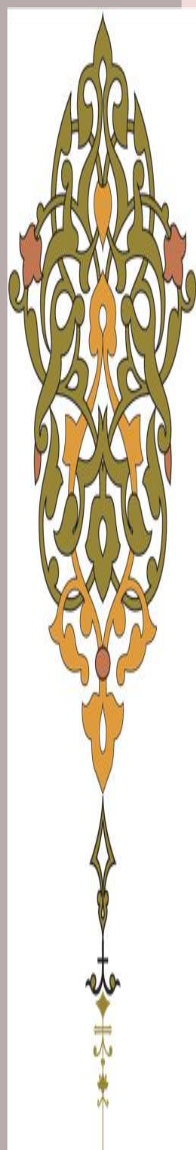
أ- اللغة العربية : نوع الخط (simplified Arabic) وحجم الخط (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش.

ب- اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦).

ت- استعمال معالج النصوص.

١٥.يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.





١٦.تعرض البحوث على خبراء متخصصين بمادتها العلمية قبل النشر، ويلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه.

١٧.يعّبر البحث عن اجتهاد صاحبه.

١٨.في حالة ثبوت سرقة البحث تتخذ بحقه الاجراءات القانونية ويُحرم من النشر في المجلة .

١٩.يتم مراسلة سكرتارية المجلة على الايميل:

journal@cois.uobagdad.edu.iq

هيئة التحرير

مجلة كلية العلوم الإسلامية

محتــويات العـــــــــــدد

(٧٠)

محتويات العدد

محتويات العدد

محتويات العدد

محتويات العدد

محتويات العدد

محتويات العدد

أدلة التوحيد في الإسلام والقرآن ومعنى الأسماء والصفات وتوحيدها

طالب الدكتوراه/ عبدالله صالح كاظم/ قسم العقيدة والفكر الاسلامي/ كلية العلوم الاسلامية

الاستاذ الدكتور عبد الهادي فريح خليفة/ جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية

Evidence for monotheism in Islam and the Qur'an and the meaning of the names and attributes and their unification

Abdullah Saleh Kazem

Mr. Dr. Abdul Hadi Freeh Khalifa

Baghdad University

College of Islamic Sciences

- تاريخ استلام البحث ١ / ١١ / ٢٠٢١ م
- تاريخ قبـــول النشر ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يعد هذا الموضوع على درجة عالية من الأهمية عند كل مسلم وتأتي أهميته ، ذلك أن التوحيد هو أثبات ان الله عز وجل هو الإله الذي خلق كل شيء وكل نقيض للتوحيد شرك، وهو أتخاذ غير الله سبحانه وتعالى إلهاً.

لذلك علينا معرفة مفهوم الإله فإذا عُرف ، عرف بعده مفهوم التوحيد ومفهوم الشرك.

الكلمات المفتاحية: صفات/ الله/ توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

المطلب الأول

التوحيد في الإسلام

أولاً/ التوحيد في اللغة:-

وحد الله توحيداً ، وله الوحدانية ، وحد ربك وتوحد الله تعالى[١].

وأيضا يعرف الجرجاني في اللغة: الحكم بأن الشيء واحد والعلم واحد[٢].

ثانياً/ معنى التوحيد اصطلاحاً:-

تحرير الذات الآلهية عن كل تصور في الأفهام: ويتخل في الأوهام والأذهان وثلاثة أشياء معرفة الله تعالى بالربوبية ، والأقرار بالوحدانية، ونفي الأنداد عنه جمله[٣].

وأني أرى أن ذاته تعالى كاملة كمالاً مطلقاً يليق بكماله لا يشاركه أي ذات من ذوات خلقه، بل لايعلم كيفيته سبحانه الا هو، بل هو الفعال لما يريد، لا راد لأمره ما شاء كان، ومالم يشأ لم يكن، ليس بجسم ولا يشبه الأجسام، ليس كمله شي ليس محدود بزمان ولا مكان، بل الزمان والمكان من خلقه وتدبيره[٤].

فقسم فقهاء السلف التوحيد إلى ثلاثة أقسام:-

توحيد علمي أعتقادي، وتوحيد اسمائه وصفاته وهو أثبات ما أثبته الله لنفسه، أو اثبته في الأحاديث الشريفة، التي جعلها حافظ من أحمد حكمي في منظومة سلم الوصول[٥].

بقوله- وشروط سبعة قد قيدت في نصوص الشرع حقاً وردت أذ أنه ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستلملها، وهذه الشروط هي:-

١- العلم – المنافي للجهل. ان تعلم أنه لا يستحق العبادة إلا الله وحده[٦].

٢- القبول- فالبعض يعلم ويتقين لكن لا يقبل إله إلا الله.

٣- الأنقياد- وهو أتباع الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في كل نواحي الحياة سواء السلوك الأدب الأخلاق والمعاملات.

٤- الأخلاص- فليس رياء ولذا وجب أن يكون العلم خالصاً له.

٥- ٦-٧ الصدق والمحبة والالتزام- وهي الأندفاع إلى الدين بمحبة من غير كسل ولا ملل[٧].

فنحن نقر بوحدانية الله عزوجل في كل شيء وبأنه لا خالق سواه ولا رب غيره {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى* لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى* وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى}[٨].

التوحيد في القرآن:-

لقد نزل القرآن على الأعراب من أمة محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ولم يكونوا متمسكين بعبادة الأصنام الكثيرة التي هي من صنع أيديهم من الحجر والطين يعبدونها ويحلفون بها- ولم يكن ما يدرأ هذه المتاهات ألا ديانات لن تقل سوء عن سابقتها من التحريف والضلالة، ولا يختلف عن عبادة الحجر ، فالأدعاء عند المشركين أنهم يوحدون الله ، بأنه هو الخالق الذي لاشريك له في الخلق { وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ...}[٩].

وأن الأصنام هي السبيل والوسيط الذي يقربهم إلى الله: {...مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى...}[١٠]. وقد أثبت الأسلام أن هذا كله شرك وظلم عظيم.

{... إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}[١١]. وقد جاء الأسلام لانتشال الناس من الشرك إلى عظمة التوحيد وصفائه، فمن يتصفح القرآن فأنه يعلم يقيناً هي هذه المسألة (التوحيد)، غير أن لا نستطيع ان نجد في القرآن تقسيماً لتفصيلات هذه المسألة، وأن قارئ القرآن لا يجد فيه مناقشة صريحة لمنكري الخالق وعللنا هذا يكون هذه المسألة لا تحتاج إلى كثيرة نظر.

فدلالة الأثر على المؤثر دلالة عقلية ضرورية. ثم أن البيئة التي نزل فيها القرآن لم تكن تعاني من هذه المشكلة غير أن المسألة الخطيرة التي عالجها هي مسألة الشرك.

لقد عالج القرآن هذه المسألة بأهتمام كبير (أي التوحيد). أن المتتبع لهذا الموضوع لايجد نظير لأية مسألة في جميع المسائل التي عالجها القرآن بهذه الأهمية، حيث انك لاتجد سورة من سورة إلا وفيها تأكيد على وحدانية الله ومحاربة الشرك[١٢].

وقد نتطرق إلى الأحصائيات المذكورة في القرآن الكريم:-

- فقد وصف نفسه سبحانه وتعالى بالوحدانية بنحو (٢٩) آية.
- ووصف نفسه بانه لا أله إلا هو أو ما يقارب هذا اللفظ بنحو (١٧٦)آية.
- وذكر الشرك في القرآن بنحو (٦٢) آية.
- فمثلاً مادة (عبد) في القرآن والتي خره في الغالب للتنديد بعبادة غير الله.
- والتأكيد على حق الله وحده في العبادة، وتكررت في القرآن بنحو (٢٧٢) آية

وقد جاء في القرآن الكريم ذكر الرسل -عليهم الصلاة والسلام- وكرر ذكرهم كثيراً:-

ومنها قوله تعالى: { لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ }[١٣].

ولقوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ* أَن لاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللّهَ...}[١٤].

ويتكرر هذا النداء مع نوح (عليه السلام) في سورة (المؤمنون)[١٥]، (الشعراء)[١٦] و(نوح) [١٧].

نبي الله هود (عليه السلام) ذكره القرآن بقوله تعالى: { والى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ}[١٨]، وفي سورة (هود)[١٩]، (المؤمنون)[٢٠]، وفي (سورة الشعراء)[٢١]، و(الأحقاف)[٢٢].

المطلب الثاني

جوانب التوحيد الشامل وكل مسألة

أن المتصفح للقرآن الكريم يجد أن هناك جوانب مهمة يمكن أن تضع جميع مسائل التوحيد، وهي:-

أولاً: أفراد الله في الخلق- أن الله وحده هو الذي خلق كل هذا الكون- لقوله تعالى: {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ}[٢٣]، وهذه هي الأمثلة:-

أ-الله خالق الأنسان:- {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا}[٢٤]. {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ}[٢٥].

ب-الله خالق السموات والأرض:- { وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ.... }[٢٦].

ج- الله خالق الأنعام- { وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ}[٢٧]،{وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} [٢٨].

د- الله خالق الغيث والزرع- {وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا* لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا* وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا}[٢٩]، {أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا* ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا* فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا* وَعِنَبًا وَقَضْبًا* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا* وَحَدَائِقَ غُلْبًا* وَفَاكِهَةً وَأَبًّا* مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ}[٣٠].

هـ-الله خالق النعم جميعاً- { وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ... }[٣١].

و-الله وحده يجيب الدعاء- {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاء الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ} [٣٢].

ثانياً- أفراده تبارك وتعالى- في الملك بمعنى أن الله هو المالك الحقيقي لخلقه ، فطالما أن الله هو الخالق أذا هو المالك ولا يصح ملك غيره:- وهذا الدليل القرآني: { لِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}[٣٣].

وقد جاء بالمثل القرآني وصف (كلمة التوحيد) بأنها طيبة ومثمرة { تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا...}[٣٤].

أما الشجرة الثانية فوصفه ثمرتها بالخبيث.

وبهذا نعرف الفرق بين التوحيد والشرك بمعرفة الفرق بين الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة وهذا هو المراد بضرب المثل.

فلتوحيد ذو أصل ثابت في قلب الموحد. وأما الشرك فليس له ثبات بل هو مثل كذبت الكاذب، أو خرافة المخرف، وقد جاء وصف حال الشرك من جهة عدم ثباته وخبث ثمرته في أية أخرى بأنه: (زبد) وهو ما يحمله السيل– فإذا سكن السيل فأن الزبد يذهب جفاء، ولا يكون له أثر نافع في الأرض.

وفي سورة الرعد، قال تعالى: {أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاء حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاء وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ}(٣٥).

وكذلك المثل على (زبد) الذهب والفضة عند أيقاد النار عليها لاستخراج المعدن الأصلي الجيد مثل زبد السيل.

وهذا المثل في هذه الآية ضربه الله للحق والباطل، والأيمان والكفر(٣٦)، فالتوحيد في أصله واستقراره ونفعه يشبه ثبات الشجرة الطيبه والماء المستقر في الأرض، والشرك في تلاشيه وزواله وخبثه يشبه الشجرة الخبيثة والزبد العالي فوق السيل.

ما هي أركان توحيد الألوهية:–

يقوم توحيد الألوهية على أركان ثلاثة هي:–

١- توحيد الأخلاص: ويسمى توحيد المراد فلا يكون للعبد مراد غير مراد واحد وهو الله سبحانه وتعالى فلا يزحمه مراد آخر.

٢- توحيد الصدق: ويسمى توحيد أرادة العبد، وذلك بأن يبذل جهده وطاقته في عبادة ربه.

٣- توحيد الطريق: وهو المتابعة للرسول (صلى الله عليه وسلم)، قال ابن القيم (رحمه الله): فلو أحد كان واحدا في واحدٍ، أعني سبيل الحق والأيماني، وقوله (فلواحداً): أي الله، وهذا هو توحيد المراد وقوله: (كن واحداً) في عزمك وصدقك وارادتك وهذا توحيد الأرادة[٣٧].

وقوله (في واحد) هو متابعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي هو طريق الحق والأيمان ، فهذا هو توحيد الطريق[٣٨].

المطلب الثالث

اسماء الله وصفاته في القرآن الكريم

ليس القرآن الكريم إلا كلام الله المعرف بالله وبحقوقه، إذاً فلماذا هذه الأسماء الكثيرة المتكررة ، فلابد أن يكون لها أهداف أخرى، لذلك علينا أن نعرف لماذا أخذت هذه الأسماء المساحة الكبيرة في القرآن الكريم، لهذا وجب علينا القول فيها من خلال النقاط التالية:-

١- أسماء الله تعالى - تكررت في القرآن الكريم كثيراً باسم العلم (الله) أو بالأسماء المقترنة بالوصف- مثل (الرحمن) - لذلك نريد أن نصل إلى بعض الأهداف التي أرادها القرآن الكريم من خلال تقسم هذه الأسماء - بحسب معانيها الأساسية- وحسب الأنواع الآتية:-

النوع الأول: الأسم العلم (الله) وقد تكرر في القرآن (٢٨١٥) مرة، والحكمة من تكرار هذا الأسم واضحة وجلية.

النوع الثاني: الأسماء التي تدل على أن الله هو الرب الخالق والمالك لهذا الكون.

الرب: تكرر في القرآن الكريم (٩٨٣) مرة بصيغ كثيرة منها رب العالمين، رب السماوات والأرض. ربكم...

الخالق: تكرر في القرآن الكريم تسع مرات والخَلاَّق مرتين، والملك خمس مرات، ومالك مرتين، والبارئ ثلاث مرات، والولي أحدى وثلاثون، المحيي مرتين (وقد ذكرت بصيغ مختلفة وهي:

النوع الثالث: الأسماء على أن الله عليم بخلقه: العليم: ١٥٨–عالم: ١٣، علام: ٤– أعلم: ٥٩– خبير: ٤٥– شهيد: ١٧، اللطيف: ٧– سميح: ٤٥– بصير: ٤٤.

النوع الرابع: الأسماء التي تدل على أن الله قادر على خلقه ولننظر هذه الأسماء وأرقامها.

القدير: ٤٥– القادر– بالمفرد وصيغة المعظم لنفسه:١٢– القوي:٩– المتين١– فعال لما يريد:٢[٣٩].

(قسم الفقهاء التوحيد إلى ثلاث أقسام):–

١–أولاً/ توحيد الربوبية:–

ويقصد به توحيد الربوبية أفراد الله بأفعاله، وبعبارة أخرى أن يعتقد المسلم تفرد الله بالخلق والرزق والأحياء والأمانة والملك والتدبير وسائر ما يختص به من أفعال، وقد كان هذا النوع من التوحيد حتى لدى قريش قبل الإسلام[٤٠].

٢–ثانياً/توحيد الألوهية:–

معنى توحيد الألوهية هو الأعتقاد الجازم بأن الله هو الإله الحق لا إله غيره، أقرار بالعبادة، والإله هو المألوه أي المعبود فلا يتحقق توحيد الألوهية إلا بإخلاص المسلم العبادة لربه وحده في باطنها وظاهرها، بحيث لا يكون شيء منها لغيره.

يقول أبن تيميه في توحيد الألوهية: وهذا التوحيد هو الفارق بين الموحدين والمشركين، وعليه يقع الجزاء والثواب في الأولى والآخرة، فمن لم يأتي به كان من المشركين[٤١]. وجاء الأسلام ليقول للناس {وإلهكم وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}[٤٢].

وقد عرف العلماء توحيد الألوهية بتعريفات أخرى متقاربة ومن تلك التعريفات:–

١– هو أفراد الله بأفعال العبادة.

٢- هو أفراد الله بالعبادة.

٣- هو أفراد الله – تعالى بجميع أنواع العبادة، الظاهرة، والباطنة، قولاً وعملاً، ونفي العبادة عن كل من سوى الله تعالى- كائناً من يكون[٤٣].

٤- وعرف الشيخ عبدالرحمن بن سعيد (رضي الله عنه) بتعريف جامع ذكر فيه حد هذا التعريف وتفسيره، وأركانه فقال: (فأما حده) وتفسيره وأركانه فهو أن يعلم ويعترف على وجه العلم، واليقين أن الله هو المألوه وحده المعبود على الحقيقة، وأن صفاته الألوهية ومعانيها ليست موجودة باحد من الخلوقات ولا يستحقها الا الله. فعقيدته ما دل عليه الكتاب والسنة، وأعماله وأفعاله ما شرعه الله ورسوله، وأخلاقه وأدابه الاقتداء بنبيه (صلى الله عليه وسلم) في هديه وسمته وكل أحواله[٤٤].

قال الشيخ حافظ الحكمي (رحمه الله) عن هذا النوع في منظومته سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد:

وثاني نوعي التوحيد ، أفراد رب العرش عند نديد أن تعبد الله إلهاً واحداً معترفاً بحقه لا جاحد[٤٥].

صفات الله تعالى:-

أن الوارد من صفات الله في القرآن الكريم وأحكامها كثيرة ومتعددة، لذلك سنختار ما يفيد في تحديد علاقة الصفات بالأسماء، وتحديد الغاية من ذكر هذه الصفات ومنهج القرآن [٤٦].

٢-صفاته تعالى (الله):-

لقد قسمت صفاته تعالى- الواردة في القرآن الكريم إلى أقسام كثيرة وبأعتبارات متعددة، غير أننا سنذكر تقسيماً يحدد علاقة الصفات بالأسماء ثم تحديد الغاية من ذكر هذه الصفات- ومنهج القرآن من كل هذا – وعلى أساس هذا التقسيم فأن الصفات تندرج تحت الأقسام الآتية:-

أ–صفات– أقترنت باسمائه – تعالى – وهي الأسماء الحسنى التي تدل صفات معاني الله– تعالى وهذا يندرج فيه كل أنواع الأسماء– التي مرت.

ب–صفات تحمل معاني الأسماء المتقدمه غير أنها لم تأت بصيغة الأسم وكأنها جائت مؤكدة لهذه الأسماء.

- الأسماء التي تدل على الربوبية والخلق مثل: رب العالمين– والخلاق– ومالك يوم الدين– هذه الأسماء جاءت معانيها مكررة في صيغ أخرى مثل {هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً}[٤٧]، {والله يحي ويميت}[٤٨]، {ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض}[٤٩]، {الملك يومئذ لله}[٥٠].

(ثانياً: توحيد الأسماء والصفات والأستدلال بهما).

أن الترابط بين استحقاق الله تعالى وحده للعبادة وبين الكمال المطلق في أسمائه وصفاته ترابط تام ، فإن الكامل الكمال المطلق يستحق العبادة وحده، والمستحق للعبادة وحده لابد وأن يكون كاملاً كمالاً مطلقاً.

لأن الإله يجب أن يكون كاملاً حائزاً لجميع صفات الكمال فأن النقص والعجز منافٍ للألوهية، فان ثبت أن الله مختص بالأسماء الحُسنى، التي سمى الله تعالى نفسه بها ووصف نفسه بالصفات العلى، وهي البالغة غاية الحسن، مختص بالصفات ثبت ان العبادة يجب ان تكون خاصة به دون من سواه[٥١].

أن توحيد الأسماء والصفات يدل على وحدانية الله تعالى في الألوهية – كما قال الشيخ السعدي: ((ويدعوهم ايضا الى هذا الأصل بما يمتدح به.

ويثني على نفسه الكريمة، من تفرد بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال، وأن من له هذا الكمال المطلق الذي لا يشاركه فيه مشارك أحق من أخلصت له القلوب والأعمال الظاهر والباطنة)) [٥٢].

قال تعالى: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا}(٥٣).

السمي هو المثيل، حيث قال علي بن أبي طلحه عن ابن عباس (رضي الله عنه) (هل تعلم للرب مثلاً أو شبهاً) (٥٤).

والأستفهام هنا بمعنى النقي أي: لا تعلم له مسامياً لأنه الرب وغيره مربوب))(٥٥).

والذي ليس له مثلا هو الذي يستحق أن يعبد وحده لأن الذي له مثيل لا يصح تخصيصه بالعبادة. ....

أن هذه الآية برهان قاطع على توحيد الألوهية إذ يقول: {هل تعلم له سميا} أي لا تعلم له مسامياً ولا مشابهاً لأنه الرب وغيره مربوب- الخالق وغير مخلوق الكامل المطلق من جميع الوجوه- وغيره ناقص ليس فيه من الكمال الا ما أعطاه الله تعالى ((فهذا برهان قاطع على أن الله هو المستحق لأفراده بالعبودية وأن عبادته حق وعبادة ما سواه باطل فلهذا أمر بعبادته وحده والأصطبار عليها، وعلل بكماله وأنفراده بالعظمة والأسماء الحُسنى)) (٥٦).

وقال تعالى: {وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ}(٥٧).

وقال تعالى: {قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ}(٥٨).

فهذه الآيات كلها تدل على أن توحيد الأسماء والصفات دليل على أستحقاق الله للعبادة، وأن آلهة المشركين تتصف بالنقص والعجز وأنها لا تستحق العبادة، وأن المتصف بالكمال المطلق هو الذي يستحق العبادة.

وقال تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ

عَمَّا يُشْرِكُونَ* هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}(٥٩).

هذه الآيات واضحة في الأستدلال على ألوهية الله لأسمائه وصفاته، وتبتدأ بذكر توحيد الألوهية وهو في الآية في قوله {لا اله إلا هو} ثم تذكر أسماء الله الحسنى الدالة على استحقاقه للعبودية، وأن هذه الآيات الكريمة قد اشتلمت على كثير من أسماء الله الحُسنى وأوصافه العلى، عظيمة الشأن، وبديعة البرهان، فأخبر أنه الله المألوه المعبود الذي لا اله إلا هو، وذلك لكماله العظيم، وأحسانه الشامل، وتدبيره العام، وكل إله غيره فأنه باطل، لا يستحق العبادة مثقال ذرة، لأنه فقير عاجز ناقص لايملك لنفسه ولا لغيره شيئاً))(٦٠). ((لذلك فأن الجلال والكمال المطلق كلها لله لايمكن أن يتصف بها غيره، فكذلك العبودية الظاهرة والباطنة كلها حقه تعالى الخاص الذي لا يشاركه فيه مشارك بوجه حق)) (٦١).

أن الأمثال القرآنية كثيرة لأثبات توحيد الألوهية ومن هذه الأمثال ما يخص المقارنة بين التوحيد والشرك ، والمقارنة بين الموحد والمشرك، وكذلك عن بطلان عبادة آلهة المشركين.

أولاً- وأمثال متعلقة بالمقارنة بين الله من جهة وبين المعبودات، من جهة أخرى ولمعرفة هذه المقارنة، نكتفي بمثال واحد- وهو قوله تعالى: {ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ* وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَىَ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}(٦٢).

ضرب الله هذا المثل، والأمثلة الأخرى بعده لنفسه والآلهة التي تعبد من دونه))(٦٣).

ووجه دلالة المثل الأول: هو أنه شبه المعبودات العاجزة بالمملوك العاجز الذي لايقدر لمن يطلبه أي شيء.

وضرب لنفسه المثل بمن يملك الرزق الحسن وهو يعطي من يسأل، ويساعد من يطلبه بما عنده من الرزق الحسن.

وأذا كان لا يستوي العاجز مع القادر والمعطي مع من لا يملك شيئاً فكذلك لا يستوي الإله الحق المالك لكل شيء المعطي لما يشأ مع المعبودات الأخرى. العاجزة التي لا تملك شيئا يعطيه فنتج من هذا أن المستحق للعبادة وحده هو الإله المالك والمعطي.

والمثال الثاني- ((الرجل الأبكم الضعيف البليد- والرجل القوي المتكلم بالعدل. المستقيم على طريق الخير- فلا يسوى عاقل بين هذا وذاك.

فكيف يمكن أن نسوي بين صنم أو حجر وبين الله سبحانه وتعالى وهو القادر العليم -الأمر بالمعروف- الهادي إلى الصراط المستقيم))[٦٤].

هوامش البحث ومصادره

---

(١) اسس البلاغة، جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار الفكر العربي، لبنان-بيروت (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ص١١. من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والادب.

(٢) التعريفات للجرجاني، السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني (٧٤٠-٨١٦هـ)، مكتبة القرآن ، القاهرة، ص٢٣. نحوي ومتكلم ولد في جرجان . نشأ مهتماً بالعلم . كالأدب والنحو ويعد مؤسس علم البلاغة.

(٣) ينظر: المصدر السابق، ص٢٣.

(٤) أحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ابو حامد) (ت٥٠٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت، ٨٩/١-٩١.

(٥) ينظر: معارج القبول بشرح سلم الأصول إلى علم الأصول- حافظ علي الحكمي (ت١٣٧٧هـ)، ط٣، احد علماء اهل السنة والجماعة واحد اعلام شبه الجزيرة العربية من قبيلة حكم المعروفة وتعود اصولها الى الحكم احد ابناء سعد العشيرة ، وهو احد اجداد العرب القحطانيين وحافظ هو اسمه وليس المصطلح، دار أبن القيم، الدمام، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

(٦) معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، وقد نبه أهل العلم على أن كل أعمال القلوب من شروط (لا اله إلا الله) وأنما نبه الشيخ الحافظ أحمد بن علي الحكمي – على أصولها ٣٢/١.

(٧)ينظر: هذه عقيدتي – د. عائض بن عبدالله القرني (١٤٢٢هـ)، دار جزم ، بيروت، وقد ذكرت على شكل خطب منبرية وطرزت بالعديد من العقائد. وهو كاتب وشاعر واديب اسلامي سعودي في كتابه (لاتحزن) ابرز نتاج له حققت مبيعاته (١٠ مليون جنيه).

(٨) سورة طه، الآيات: ٥-٧.

(٩) سورة الزمر، الآية: ٣٨.

(١٠) الزمر، الآية: ٣.

(١١) سورة لقمان، الآية:١٣.

(١٢) انظر عقيدة التوحيد في القرآن الكريم لمحمد ملكاوي، وهي رسالة ماجستير مخصصة لهذه المسألة.

(١٣) الأعراف، الآية: ٥٩.



(١٤) هود، الآية: ٢٥-٢٦.

(١٥) المؤمنون، الآية: ٢٢.

(١٦) الشعراء، الآية: ١٠٨.

(١٧) نوح، الآية: ٣.

(١٨) الأعراف، الآية: ٦٥.

(١٩) هود، الآية: ٥٠.

(٢٠) المؤمنون، الآية: ٣٢.

(٢١) الشعراء، الآية: ١٢٦.

(٢٢) الأحقاف، الآية: ٢١.

(٢٣) الزمر، الآية: ٦٢.

(٢٤) الأعراف، الآية: ١٨٩.

(٢٥) الروم، الآية: ٢٠.

(٢٦) الجاثية، الآية: ٢٢.

(٢٧) الزخرف، الآية: ١٢.

(٢٨) النمل، الآية: ٥.

(٢٩) النبأ، الآية: ١٤-١٦.

(٣٠) عبس، الآية: ٢٥-٣٢.

(٣١) النمل، الآية: ٥٣.

(٣٢) النمل، الآية: ٦٢.

(٣٣) المائدة، الآية: ١٢٠.

(٣٤) سورة أبراهيم، الآية: ٢٥.

(٣٥) سورة الرعد، الآية:١٧.

(٣٦) جامع البيان للطبري ٣٦٩/٧.

(٣٧)ينظر: الشيخ عبدالرحمن بن سعدي وجهوده في توضيح العقيدة، ص١٥٢. وهو عبد الرحمن بن ناصر السعدي الناصري التميمي – وهو شيخ ابو عبد الله تأثر بأبنه تيميه . وابن القيم والصالح بن عثيمان ، تعلم لدى صالح العثيمان القاضي (١٨٨٩م، عنزه ، السعودية – ت١٩٥٦م)، والأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية للشيخ عبدالعزيز السلمان، ص٤٢-٤٣.

(٣٨) ينظر: شرح القصيدة النونية لابن القيم، شرح الشيخ محمد خليل هراس، ١٣٤/٢.

(٣٩) لقد بحث موضوع أسماء الله – تعالى- الأمام البيهقي، ووزعها مجاميع بحسب معانيها وبين موقف المسلم منها، وقد أغنى وأكفى وغالب كلامه فيها نافع في مجال العمل والسلوك لأنه ابتعد بها عن مناهج النظر والفلسفة، ينظر: الأسماء والصفات: ٤-٩٤، شرح ابن القيم. البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي ، ولد في بيهق – امام ومحدث ومثقف صاحب التصانيف الجليلة – تتلمذه على جهابذة عصره وعلمائهم (و٩٩٤م- سبزوار ، ايران – ت١٠٦٦م، نيشابور، ايران).

(٤٠) مجموعة الفتاوى: لأبن تيميه، الشرك بالله أعظم الذنوب، ج١.

(٤١) الحسنة والسيئة، لابن تيميه ، تقي الدين أبو العباس بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيميه الحراني الحنبلي الدمشقي (ت٧٢٨هـ).

(٤٢) سورة البقرة، الآية: ١٦٣.

(٤٣) ينظر: أعلام السنة المنشورة لأعتقاد الطائفة المنصورة للشيخ حافظ الحكمي، ص٥١.

(٤٤) ينظر: الحق الواضح المبين لأبن سعدي ١١٢-١١٣ والفتاوى السعدية لابن سعدي، ص١٠-١١ والشيخ عبدالرحمن بن سعدي وجهوده في العقيدة ، عبدالرزاق العباد، ١٥١-١٥٢.

(٤٥) ينظر: سلم الوصول على علم الأصول، للشيخ حافظ الحكمي، ٢٩.

(٤٦) الأسماء والصفات- للبيهقي: ٤-٩٤، وهو أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، من أئمة الحديث، نشأ في بيهق ، رحل إلى بغداد ، له معرفة السنن والأثار، الترغيب والترهيب، وغيرها كثير (ت-٤٥٨هـ) ، (١٠٦٦م).



(٤٧) البقرة، الآية:٢٩.

(٤٨) آل عمران، الآية: ١٥٦.

(٤٩) البقرة، الآية: ١٠٧.

(٥٠) الحج، الآية: ٥٦.

(٥١) ينظر: دعوة التوحيد، ص٣٩. محمد خليل هراس، العالم الأزهري ، أحد أبرز دعاة وعلماء الأزهر وجمعية أنصار السنة المحمدية (١٩١٦-١٩٧٥م).

(٥٢) القواعد الحسان ، ص١٧-١٨، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي.

(٥٣) سورة مريم ، الآية: ٦٥.

(٥٤) تفسير القرآن العظيم، ٢٤٥/٥ ط الشعب/ لأبن كثير.

(٥٥) ينظر: تيسير الكريم الرحيم ٢١٣/٣ للسعدي.

(٥٦) المصدر السابق، نفس الجزء ونفس الصفحة.

(٥٧) الأعراف، الآية: ١٨٠.

(٥٨) النمل، الآية: ٥٩.

(٥٩) سورة الحشر: الآية: ٢٢-٢٤.

(٦٠) تيسير الكريم الرحيم، ٢٢٥/٣، للشيخ السعدي.

(٦١) القول السديد، للشيخ عبدالرحمن السعدي، ص٥٧-٥٨.

(٦٢) سورة النحل، الآية:٧٥-٧٦.

(٦٣) جامع البيان ٦٢٢/٧. عن تأويل القرآن ، تفسير الطبري للأمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الشهير بالأمام أبو جعفر الطبري، وهو من أشهر كتب التفسير.

(٦٤) في ظلال القرآن ٢١٨٤/٤ ط الشرق، لسيد قطب حسين الشاذلي المعروف سيد قطب، وهو ثلاثين جزءاً (١٣٢٤-١٣٨٦هـ/ ١٩٠٦- ١٩٦٦م) كاتب وشاعر وأديب ومنظر سياسي.



المصادر باللغة الانكليزية:

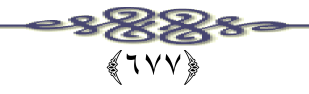
1. Foundations of Rhetoric, Jarallah Mahmoud bin Omar bin Muhammad bin Omar Al-Khwarizmi Al-Zamakhshari, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Lebanon - Beirut (1424 AH / 2004 AD), p. 11. From the imams of knowledge of religion, interpretation, language and literature.
2. Definitions of Al-Jurjani, Sayyid Sharif Ali bin Muhammad bin Ali Al-Jurjani (740-816 AH), Quran Library, Cairo, p. 23. Grammar and speaker, born in Gorgan. He grew up interested in science. As literature and grammar, he is the founder of the science of rhetoric.
3. See: the previous source, p. 23.
4. Biology of Religious Sciences, Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (Abu Hamid) (died 505 AH), Dar al-Maarifa, Beirut, 1/89-91.
5. See: Ma'arij al-Aqbal, an explanation of the ladder of assets to the science of origins - Hafez Ali al-Hakami (d. 1377 AH), 3rd edition, one of the scholars of Ahlus Sunnah wal Jama'ah and one of the flags of the Arabian Peninsula from the well-known Hakam tribe. Its origins go back to al-Hakam, one of the sons of Sa'd the clan, and he is one of the ancestors of the Qahtani Arabs. Hafez is his name and not the term, Dar Ibn al-Qayyim, Dammam, 1415 AH / 1995 AD.
6. Ma'arij al-Aqbal with an explanation of the ladder of access to the knowledge of the fundamentals, and the scholars have warned that all the actions of the hearts are from the conditions of (there is no god but God), but Sheikh Al-Hafiz Ahmed bin Ali Al-Hakami cautioned - on its origins 1/32.
7. See: This is my belief - Dr. Ayedh bin Abdullah Al-Qarni (1422 AH), Dar Jazm, Beirut. It was mentioned in the form of pulpit sermons and embroidered with many beliefs. He is a Saudi Islamic writer, poet and writer in his book (Do not be sad), his most prominent product, which has achieved sales (10 million pounds).
8. Surah Taha, verses: 5-7.
9. Surat Az-Zumar, Verse: 38.
10. Az-Zumar, Verse: 3.
11. Surat Luqman, Verse 13.



12. See the doctrine of monotheism in the Holy Qur'an by Muhammad Malkawi, a master's thesis dedicated to this issue.
13. Al-A'raf, Verse: 59.
14. Hood, Verse: 25-26.
15. The Believers, Verse: 22.
16. The Poets, Verse: 108.
17. Noah, verse: 3.
18. Al-A'raf, Verse: 65.
19. Hood, Verse: 50.
20. The Believers, Verse: 32.
21. The Poets, Verse: 126.
22. Al-Ahqaf, Verse: 21.
23. Az-Zumar, Verse: 62.
24. Al-A'raf, Verse: 189.
25. Al-Rum, verse: 20.
26. Al-Jathiya, Verse: 22.
27. Al-Zukhruf, Verse: 12.
28. The Ants, Verse: 5.
29. An-Naba, verse: 14-16.
30. Abs, Verse: 25-32.
31. The Ants, Verse: 53.
32. The Ants, Verse: 62.
33. Al-Ma'idah, Verse 120.
34. Surat Ibrahim, verse: 25.
35. Surat Al-Ra'd, Verse 17.
36. Jami' al-Bayan by al-Tabari 7/369.
37. See: Sheikh Abdul Rahman bin Saadi and his efforts to clarify the doctrine, p. 152. He is Abd al-Rahman bin Nasser al-Saadi al-Nasiri al-Tamimi - the sheikh of Abu Abdullah, who was influenced by his son Taymiyyah. Ibn al-Qayyim and al-Salih bin Uthaiman, educated with Salih al-Uthaiman al-Qadi (1889 AD, Anza, Saudi Arabia - d. 1956 AD), and fundamentalist questions and answers on the Wasitiyya doctrine of Sheikh Abdulaziz al-Salman, pp. 42-43.
38. See: Explanation of the Nouniya Poem by Ibn al-Qayyim, Explanation of Sheikh Muhammad Khalil Harras, 2/134.
39. The subject of the names of God - the Most High - was discussed by Imam al-Bayhaqi, and he distributed them in groups according to their meanings

and the Muslim's position on them. Explanation of Ibn al-Qayyim. Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khorasani Al-Bayhaqi, was born in Bayhaq - an imam, modernizer and intellectual of the owner of the great classifications - a student of the geniuses of his time and their scholars (994 AD - Sabzevar, Iran - d. 1066 AD, Nishapur, Iran).

40. Collection of Fatwas: by Ibn Taymiyyah, Shirk with God is the Greatest Sin, Part 1.
41. The Good and the Bad, by Ibn Taymiyyah, Taqi Al-Din Abu Al-Abbas bin Abdul Halim bin Abdul Salam bin Abdullah bin Abi Al-Qasim bin Muhammad bin Taymiyyah Al-Harani Al-Hanbali Al-Dimashqi (d. 728 AH).
42. Surat Al-Baqarah, Verse: 163.
43. See: Flags of the Published Sunnah for the Belief of the Victorious Sect by Sheikh Hafez Al-Hakami, p. 51.
44. See: The Clear Truth by Ibn Sa`di 112-113, Al-Fatwa Al-Sa`diyyah by Ibn Sa`di, p.
45. See: The ladder of access to the science of assets, by Sheikh Hafez Al-Hakami, 29.
46. The Names and Attributes - by Al-Bayhaqi: 4-94, and he is Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr Al-Bayhaqi, one of the imams of hadith, he grew up in Bayhaq, he moved to Baghdad, he has knowledge of the Sunnahs and effects, encouragement and intimidation, and many other (T-458 AH). , (1066 AD).
47. Al-Baqarah, Verse 29.
48. Al Imran, Verse: 156.
49. Al-Baqarah, Verse: 107.
50. Hajj, verse: 56.
51. See: The Call to Unity, p. 39. Muhammad Khalil Harras, the Azhari scholar, one of the most prominent preachers and scholars of Al-Azhar and the Ansar al-Sunna Muhammadiyah Society (1916-1975 AD).
52. Al-Qaida Al-Hassan, p. 17-18, by Abdul Rahman bin Nasser Al-Saadi.
53. Surat Maryam, verse: 65.
54. Interpretation of the Great Qur'an, 5/245 i Al-Sha`b/ by Ibn Kathir.
55. See: Tayseer Al-Karim Al-Rahim 3/213 by Al-Saadi.
56. Previous source, same part and same page.
57. Al-A'raf, Verse: 180.
58. The Ants, Verse: 59.



59. **Surat Al-Hashr: Verse: 22-24.**
60. **Tayseer Al-Karim Al-Rahim, 3/225, by Sheikh Al-Saadi.**
61. **The Good Saying, by Sheikh Abdul Rahman Al-Saadi, pp. 57-58.**
62. **Surat An-Nahl, verse: 75-76.**
63. **Jami` al-Bayan 7/622. On the interpretation of the Qur'an, Tafsir al-Tabari of Imam Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb, famous as Imam Abu Jaafar al-Tabari, and it is one of the most famous books of interpretation.**
64. **In the Shadows of the Qur'an 4/2184 A.D. Al-Sharq, by Sayyid Qutb Husayn al-Shazli, the well-known Sayyid Qutb, and it is thirty volumes (1324-1386 AH / 1906-1966 AD), a writer, poet, writer and political th**eorist.



Abstract

Evidence for monotheism in Islam and the Qur'an and the meaning of the names and attributes and their unification

This topic is considered to be of a high degree of importance to every Muslim, and its importance is due to the fact that monotheism is:
Prove that God Almighty is the God who created everything and everything opposite to monotheism is polytheism, and it is taking other than God Almighty as a deity.
Therefore, we have to know the concept of God. If he is known, then he knows the concept of monotheism and the concept of polytheism.

Number 70

1 Dhul Hijjah 1443 AH

30th June2022 AD

